الحمويون يقبلون على شراء الذهب

حماة - محمد أحمد خبازي

أنعشت الاستعدادات لعيدي ميلاد السيد المسيح عليه السلام ورأس السنة الميلادية، أسواق حماة التي كانت تعاني جموداً شبه تام سيطر طوال الشهر الجاري كما في كل شهر، وطالت الحيوية محال الألبسة والأحذية والحلويـــات وحتى محال الصاغة.

وبيّن عدد من الصاغة لـ«الوطن»: أن ثمَّة حركة جيدة من المواطنين على شراء القطع الصغيرة من الذهب لتقديمها هدايا في مناسبتي عيد الميلاد ورأس السنة.

وعزا بعضهم ذلك إلى الظروف العامة التي تسود البلد اليوم.

وقال أحدهم: انتصارات الجيش في البلد عموماً انعكست على حياة الناس، فالحالة الأمنية مستقرة، وهناك رغبة كبيرة من الناس للعيش بفرح.

وأكد صاحب محل في سوق ابن رشد – وهو أهم سوق غير شعبي في حماة – أن الحركة جيدة في هذه الأيام، وهناك إقبال كبير على الشراء وخاصة الشباب والصبايا.

وبيّن صاحب محل حلويات في شارع ٨ آذار أن الطلب اشتد على منتجاته المتنوعة.

وأما المواطنون – ورغم امتعاضهم من الأسعار – فبيّنوا لـ«الوطن» أن الحياة جديرة بأن تعاش.

ورغم كل المحن التي مرت على بلدنا – تقول سلمى وهي طالبة أدب إنكليزي – بدنا نعيش ونفرح، مللنا من الحزن.

وقال سيمون وهو رب أسرة: اشترينا شجرة ميلاد وزينتها بـ٢٥ ألف ليرة، وسنحتفل برأس السنة لأنها سنة النصر على الإرهاب ونظافة وطننا من الإرهابيين، بفضل بطولات جيشنا، لقد آن الأوان لنخرج من الحزن إلى الفرح.

١٢٠ مليون ل.س لصيانة طريق المطار «باتجاه واحد» وصيانة أتوستراد دمشق- حمص ٢٠٠ مليون

عبد المنعم مسعود

بلغت قيمة عقود صيانة الطرقات لدى المؤسسة العامة للطرق لمصلحة مقاطع الطرق الواقعة في محافظة ريف دمشق ٧٥٠ مليوناً وذلك لصيانة أتوسترادات المتحلق الشمالي والمطار وحمص والسويداء.

وقال تقرير للمؤسسة العامة للمواصلات الطرقية بدمشق: إن تكلفة صيانة طريق مطار دمشق باتجاه (ذهاب) تصل إلى ١٢٠ مليون ليرة. وأنه تم صرف نحو ١١٠ ملايين حتى نهاية تشرين الأول من هذا العام.

وبين التقرير المقدم إلى محافظة ريف دمشق أن الصيانة تضمنت قشطاً للمادة الإسفلتية بسماكة ٥ سم وتنفيذ طبقة اهتراء بالسماكة نفسها إضافة إلى صيانة واستبدال القطع المخربة من الحاجز المعدني للمنصف وانشاء شبكة تصريف مياه على أطراف الطريق.

ووفقاً للتقرير فإن تكلفة صيانة طريق المتحلق الشمالي تصل إلى ٢٠٠ مليون بلغت قيمة ما نفذ منها حتى نهاية الشهر العاشر نحو ١٥٧ مليون ليرة، وتكلفة صيانة طريق دمشق السويداء من نهاية قصر المؤتمرات وحتى حدود ريف دمشق الإدارية مع السويداء تصل إلى ١٩٩ مليون ليرة صرف منها على التنفيذ أكثر من ١٩٣ مليوناً، في حين بلغت تكلفة صيانة طريق أتوستراد حمص دمشق إياب ٢٠٠ مليون نفذ منها بقيمة ١٩٠ مليون ليرة.

وفي السياق بين تقرير دائرة الطرق في محافظة ريف دمشق أن تكلفة إعادة تأهيل طريق الجبة عسال الورد بلغت ١٥٠ مليوناً وأن تأهيل طريق زراعي في المطلة وصل إلى ٢٥ مليوناً وأن إعادة تأهيل الطريق الواصل من حرف باتجاه حضر تناهز ٤٠٠ مليون ليرة.

وبين التقرير أن تأهيل مدخل الجبة من جهة يبرود يكلف ١١٠ ملايين ووفقاً للتقرير فإن تكلفة تأهيل طريق أشرفية صحنايا السكة تصل إلى ١٥٠ مليوناً وذلك فقط للمنطقة من حاجز القلوب الدافئة حتى المدارس وبلغت قيمة المرحلة الثالثة من طريق رخلة ٧٨ مليون ليرة.

وبين التقرير أنه تم تنفيذ الرشة التشريبية للبدء بأعمال الزفت في مشروع تعبيد وتزفيت طريق معمل عصفور حتى أتوستراد تاون سنتر والذي تبلغ كلفته ٤٩ مليوناً تقريباً.

ووفقاً لتقرير عمل مديرية التخطيط حول تتبع الخطة الاستثمارية لعام ٢٠١٧ في محافظة ريف دمشق فإن مجموع ما تم رصده لمشاريع الطرق في المحافظة ٧٦٠ مليون ليرة بلغ مجمل إنفاقها لنهاية شهر تشرين الأول ٤٧٤ مليوناً ووفقاً لتقرير التخطيط فإن ٤٤٥ مليوناً من الخطة الاستثمارية ذهبت لإعادة تأهيل الطرق المحلية وحوالي ٢٩ مليوناً ذهبت لشراء وتجديد الآليات الطرقية.

فتيات يتعاطين المخدرات في الحدائق

الداخلية تضبط في أسبوع ٢٣٥ كغ حشيش وكبتاغون في بعض المحافظات

محمد منار حميجو

بينما كشف مصدر قضائي أن نسبة ٦٠ بالمئة من الموقوفين في القضاء بتهمة تعاطي المخدرات من الشباب تراوحت أعمارهم ما بين ١٤ إلى ٢٠ سنة، أكد المستشار أحمد البكري أن ٩٠ بالمئة من هذه الحالات نتيجة رفقة السوء.

وضبطت وزارة الداخلية الأسبوع الحالي كميات لا بأس بها من المخدرات في بعض المحافظات وصلت إلى ٢٣٥ كغ حشيش وكبتاغون، ففي دمشق تم ضبط ٤٢ كيلو غراماً حشيش في حين تم ضبط ٢٥ كيلو غراماً من ذات المادة في حمص، على حين تم ضبط ١٧٠ كيلو غراماً كبتاغون في ريف حلب.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد المصدر أن شريحة كبيرة من الشباب مستهدفون من مروجي المخدرات ولاسيما في المقاهي وأمام أبواب المدارس من الباعة الجوالة، مؤكداً أن المروجين يستغلون الوضع الراهن الذي تمر به البلاد لبيع المخدرات للفئة الشابة.

وأكد المصدر أن هناك العديد من الموقوفين من طلاب الجامعة، إضافة إلى فتيات يتعاطين المخدرات في الحدائق ما يشكل ذلك خطراً كبيراً على المجتمع، مشدداً على ضرورة أن يكون هناك توعية في هذا المجال.

وروى المصدر أن من إحدى الحالات التي وردت إلى القضاء متعلقة بالفتيات اللواتي يتعاطين المخدرات أن فتاة تم ضبط كمية قليلة من الحشيش في حقيبتها وأثناء التحقيق معها كان ردها أنها كانت تشرب الكحول مع صديقها في إحدى حدائق دمشق وبعدما تم ضبطهم من الشرطة تفاجأت بوجود المخدرات، مدعية أن صديقها هو من دس لها الكمية.

> البكري لـ«الوطن»: متعاطون يعترفون على أصدقائهم ويبررون بالقضاء أنهم أجبروا على ذلك

وأوضح المصدر أن معظم الذين يتعاطون المخدرات يعترفون بتناولهم للمادة المخدرة بسهولة باعتبار أن القانون يعامل المتعاطين على أنهم ضحايا تتم معالجتهم، لافتاً إلى أنه في الغالب يتم إخلاء سبيلهم ومحاكمتهم خارج المحاكم.

وأضاف المصدر: في حال تم حكم المتعاطي بعقوبة في السجن إما ينقضه وأما أن يشمل في العفو حينما يصدر، مشيراً إلى أن المتعاطي البالغ يحال إلى محاكم الجنايات في حين الحدث إلى محاكم الأحداث.

من جهته أكد المستشار أحمد البكري أن معظم متعاطي المخدرات يقرون على أصدقائهم سواء أكان لهم دخل في ذلك أما لا، موضحاً أنه حينما يمثلون أمام القضاء يبررون اعترافاتهم أنها كانت نتيجة الضغط عليهم أو أنهم أجبروا على أن يعطوا أسماء آخرين.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح البكري أنه من حق الجهات المختصة سواء كان الأمن الجنائي أم إدارة مكافحة المخدرات ملاحقة الأشخاص الواردة أسماؤهم في الضبط ومن ثم يتم إحالتهم إلى القضاء للبت ببراءتهم أم إدانتهم.

ورأى البكري أن الفئة الشابة هي مستهدفة بشكل كبير باعتبار أن هناك قلة في محاكاة العقل إضافة إلى الاندفاع نحو تجريب الشيء، معتبراً أن المخدرات تشكل خطراً على المجتمع باعتبار أن الشباب يشكلون عماده والمستقبل لبنائه.

وشدد البكري على ضرورة نشر الوعي في المجتمع، إضافة إلى دور الأهل بمنع رفقة السوء، موضحاً أن دور الأهل يتركز بالنصيحة ومن ثم الرقابة إضافة إلى معرفة مداخل ومخارج ولدهم في صرفه للمال.

وأشار البكري إلى أن تعاطي المخدرات يؤدي إلى ارتكاب العديد من الجرائم منها السرقة والحصول على المال بطرق غير مشروعة بهدف تأمين المادة المخدرة.

١١ محطة مياه متنقلة لريف الرقة المحرر وتشغيل محطات الدبسي والسبخة

الموسى: ٥ مليارات ليرة خسائر مؤسسة مياه الرقة و٣ مليارات كلفة تأهيل الشبكة في المناطق المحررة

محمود الصالح

كشف المدير العام لمؤسسة مياه الشرب والصرف الصحي في الرقة محمود الموسى لـ«الوطن» عن نهب أكثر من ٩٥ بالمئة من عدادات مياه الشرب في المحافظة من المجموعات الإرهابية خلال الفترة الماضية، إذ بلغت خسائر المؤسسة ما يزيد على ٥ مليارات ليرة سورية.

وبيّن الموسى أن محافظة الرقة تعتبر من أغنى محافظات القطر بمياه الشرب لاعتمادها على مياه نهر الفرات وما يتشكل عنه من بحيرات والذي يحتاج إلى المحافظة عليه وحمايته من التلوث (الصرف الصحي – الصرف الزراعي – الصرف الصناعي – مياه نهر البليخ)، إذ تبلغ نسبة المياه المستجرة منه لأغراض الشرب ما نسبته ٩٨ بالمئة من إجمالي إنتاج المؤسسة و٢ بالمئة مياه جوفية غير المستقرة من حيث الغزارة أو من حيث صلاحيتها للشرب، لافتاً إلى أنه يتم استجرار المياه من نهر الفرات مباشرة بنسبة ٥٥ بالمئة ومن بحيرات نهر الفرات (الأسد – البعث) بنسبة ٢٩ بالمئة من أقنية مياه الشرب بنسبة ١٦ بالمئة.

وأوضح الموسى أن المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي في محافظة الرقة يتبع لها ١٣ وحدة اقتصادية هي تل أبيض والثورة وسلوك وعين عيسى والجرنية والكالطة والكرامة والسبخة ومعدان والدبسي والسلحبية ومدينة الرقة.

وأشار الموسى إلى أن عدد المستفيدين من مياه الشرب في محافظة الرقة قبل الأزمة من شبكات المياه يبلغ ٩٨,٣ بالمئة من إجمالي التعداد السكاني ونسبة التخديم يمكن توزيعها إلى ٨٥ بالمئة مستفيدين بشبكات نظامية وفق المخططات التنظيمية، ١٠,٣ بالمئة مستفيدين بشبكات عشوائية لعدم وجود مخططات تنظيمية و٣ بالمئة مستفيدين من مناهل في مناطق البادية (بادية المنصورة – بادية الكرامة – بادية الكنطري)، عدد محطات مياه الشرب ٤٢ محطة رئيسية و٢٣ محطة رفع عدد الخزانات الأرضية ٦٢ خزاناً، عدد الخزانات العالية ٣٠٤ خزانات، عداد المشتركين قبل الأزمة ١٤٦ ألف مشترك، كمية المياه المنتجة قبل الأزمة نحو ٧٥ مليون م٣.

وأوضح موسى أنه بعد دخول المجموعات الإرهابية المسلحة تعرضت منظومة مياه الشرب في محافظة الرقة لتخريب ممنهج وتمت سرقة عدد كبير من التجهيزات الميكانيكية والكهربائية لمحطات مياه الشرب وسرقة جميع الآليات للمؤسسة البالغ عددها أكثر من ٢٠٠ آلية، وتدمير مبنى المؤسسة بالكامل إضافة إلى تدمير عدد من مباني وحدات المياه في الريف وبعض محطات مياه الشرب وسرقة التجهيزات المكتبية والأثاث لمكاتب المؤسسة وتخريب وسرقة عدد من خطوط الضخ، فضلاً عن سرقة أكثر من ٩٠ بالمئة من عدادات مياه الشرب المنزلية وتعرض خطوط الضخ وشبكات المياه للكثير من التعديات وبلغت خسائر مؤسسة المياه خلال الأزمة بين ما تم تدميره وتخريبه وفاقد أثمان مياه يتجاوز ٥ مليارات ليره سورية.

> وصول مياه الشرب إلى نحو ٤٠ قرية ومزرعة وتجمعاً سكانياً

واستعرض موسى الإجراءات التي اتخذتها المؤسسة بعد تحرير ريف الرقة الغربي والشرقي على يد بواسل جيشنا العربي السوري، إذ كانت مؤسسة المياه من أول الدوائر الخدمية التي دخلت محافظة الرقة، فتم تقييم الأضرار ورفعها للوزارة وعقدت عدة اجتماعات برئاسة وزير الموارد المائية لتقييم واقع منظومة مياه الشرب في الريف المحرر وتم تشكيل فريق عمل برئاسة معاون الوزير الفني ومن أجل دراسة احتياجات المؤسسة لتأهيل مشروعات مياه الشرب في محافظة الرقة بشكل إسعافي.

موضحاً أنه تم تقسيم العمل إلى مرحلتين الأولى إسعافية تتضمن تركيب مناهل مياه شرب عدد ٢ في منطقة دبسي عفنان وتركيب محطات مياه شرب متنقلة LMS عدد١١ محطة و٧ محطات غزارة ٥م٣/سا و٤ محطات غزارة ١٠م٣/سا مشيراً إلى أنه تم تركيب ٣ محطات في منطقة السبخة ومحطة في معدان ومحطة في حقل الثورة ومحطة في جعيدين و٥ محطات في دبسي عفنان إضافة إلى استثمار بئر في قرية جعيدين وتوزيع خزانات مياه شرب بسعات ٥م٣ عدد ٥٢ خزاناً وتأمين مواد تعقيم لمحطات مياه الشرب.

على حين إن المرحلة الدائمة تتضمن تأمين مجموعة توليد ٦٥٠ ك ف ا ومجموعة ضخ أفقية غزارة ٣٠٠م٣/سا ومجموعة ضخ عمودية غزارة ٤٠٠ م٣/سا لمحطة مياه دبسي عفنان وتأمين قساطل بولي اتيلين قطر ٢٥٠ مم طول ٢٥٠ م لخط الضخ الرئيسي في دبسي عفنان وتأمين قساطل حديد مغلفن قطر ١٥٠مم طول ٥٨ م لخط ضخ القادسية، لافتاً إلى أنه تم تشغيل محطة مياه دبسي عفنان بتاريخ ٢٠١٧/١٢/١م، مؤكداً وصول مياه الشرب إلى نحو ٤٠ قرية ومزرعة وتجمعاً سكانياً كما باشرت ورش المؤسسة بصيانة خطوط الضخ في وحدة مياه الدبسي، وسيتم تخديم باقي القرى بعد إصلاح محطات مياه وقفة ومحطتي رفع الكدرو وأبو سوسة وتم تشغيل محطة مياه السبخة بتاريخ ٢٠١٧/١٢/١٠.

مشيراً إلى أن المؤسسة تقوم حالياً بإعادة تأهيل محطات مياه الشرب في معدان والبوحمد في ريف الرقة الشرقي ومحطة وقفة في ريف الرقة الغربي التي سيتم استثمارها خلال الفترة القريبة القادمة ويتم تشغيل جميع المحطات في الريف المحرر بوساطة مجموعات توليد تعمل على الديزل لعدم توافر التيار الكهربائي.

ولفت موسى إلى حاجة محطات مياه الشرب إلى استبدال خطوط الضخ الرئيسية وبعض شبكات المياه نظراً لقدمها وكثرة أعطالها متوقعاً البدء باستبدال خطوط الضخ خلال العام القادم ٢٠١٨، كاشفاً عن أن كلفة إعادة تأهيل منظومة مياه الشرب في الريف المحرر تتجاوز ٣ مليارات ليرة سورية منوهاً بأن المؤسسة تعمل على إيجاد حلول فنية تقلل من كلفة إعادة تأهيل منظومة مياه الشرب إلى الحد الأدنى.

استجابة حكومية لصرخة منتجي الحمضيات.. ولكن

صالح لـ«الوطن»: نقاط ضعف عديدة كشفتها اللجنة في تعامل الحكومة مع هذا الملف!

طرطوس- الوطن

بعد رفع صوت مزارعي الحمضيات في الساحل السوري عبر اتحاد الفلاحين الذي عكسته «الوطن» في التقرير الصحفي الذي نشرته حصلت مستجدات تشير إلى استجابة مجلس الشعب ثم الحكومة لنداء الفلاحين لجهة إعادة النظر بالأسعار والتحرك لزيادة الكميات المسوقة من السورية للتجارة وعقد سلسلة اجتماعات في طرطوس واللاذقية بعد دمشق.

البداية كانت من مجلس الشعب الذي شكّل لجنة برئاسة أمين سره رامي صالح بناء على طلب أعضائه من طرطوس واتحاد الفلاحين مهمتها دراسة واقع إنتاج وتسويق وتسعير الحمضيات والوقوف على جميع المشكلات التي تعترض هذا القطاع وشخصت اللجنة مساء الخميس الماضي إلى طرطوس والتقت المحافظ وكل المعنيين بملف الحمضيات ثم توجهت في اليوم التالي إلى اللاذقية والتقت أيضاً المحافظ وكل المعنيين فيها وخلال اللقاءين استمعت وسألت وناقشت وجمعت كل المعطيات والمعلومات الضرورية.. إلخ.

ومع هذا التحرك العملي لمجلس الشعب تحركت الجهات الحكومية المعنية علها تعالج ما يمكنها معالجته قبل أن تنجز اللجنة عملها وتقدم تقريرها وضمن هذا الإطار أوضح لنا رئيس اتحاد فلاحي طرطوس مضر أسعد أن وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك رفعت مطلع الأسبوع أسعار شراء الحمضيات من السورية للتجارة بعد أن تم تخفيضها طوال الأسبوع الماضي، وطالب بأن ترتفع وتيرة الشراء من المؤسسة بدءاً من اليوم الثلاثاء لتخفيف الخسائر عن الفلاحين مع ضرورة صرف فروقات الأسعار للفلاحين الذين باعوا للمؤسسة نحو ٨٠ طناً خلال فترة تخفيض الأسعار الأسبوع الماضي وبحيث تصرف لهم على الأسعار الجديدة.. كما تمنى أن تنجح الفعاليات التي تشتغل بالتصدير بتصدير بعض الكميات للخارج حيث لم يتم تصدير أي كميات حتى الآن رغم الوعود من اتحاد المصدرين وغيره.

رئيس لجنة مجلس الشعب رامي صالح بدا متفائلاً بعض الشيء بما جرى في الأيام الماضية مؤكداً أن تشكيل اللجنة من مجلس الشعب حفّز الحكومة للمزيد من الاهتمام بملف الحمضيات القديم الجديد الذي أدى التقصير في معالجته على مدى سنوات عديدة ماضية إلى حصول احتقان كبير عند منتجي الحمضيات بعد تعرضهم لخسائر متلاحقة.. وكشف لـ«الوطن» أن اللجنة وبعد أن اطلعت على الواقع بشكل مباشر وكشفت عن نقاط ضعف عديدة في تعامل الحكومة وصارت بالصورة الكاملة المتكاملة عن مشكلات هذا القطاع الحيوي سوف تلتقي هذا الأسبوع في مبنى مجلس الشعب مع وزراء التجارة الداخلية وحماية المستهلك والاقتصاد والتجارة الخارجية والزراعة والإصلاح الزراعي والصناعة لمناقشتهم بتلك المشكلات والمعاناة ونقاط الضعف بما فيها عدم إيجاد قنوات تصدير للخارج وقلة الكميات المسوقة من المؤسسة وضعف الأسعار وأسباب عدم المباشرة بمصنع الحمضيات الذي وضع له حجر الأساس في اللاذقية منذ نحو ثلاث سنوات ومصنع الحمضيات الخاص في طرطوس الذي لم يمنح الترخيص لتاريخه رغم مضي سنتين على طلب الترخيص وللاطلاع على الإجراءات الحكومية الإسعافية لإنقاذ هذا الموسم والإستراتيجية لمعالجة كل ما يتعلق بهذا الملف.